



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)
**JTUH**  
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities
**Asma Saber Jassim Al-Tikriti**Tikrit University  
College of Education for Humanities**Sabreen Shaker Salman Al-Jubouri**

student preparation

\* Corresponding author: E-mail :  
[t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)**Keywords:**The closed place,  
Chagoury boys,  
creative methods**ARTICLE INFO****Article history:**Received 4 Jan. 2021  
Accepted 17 Feb 2022  
Available online 31 Oct 2022E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>
**The Closed Place in the Poetry  
of Fatean al-Shaghouri (533-  
615 A.H.)**
**A B S T R A C T**

The Abbasid era is considered one of the eras that witnessed development and renewal in all fields of life, whether political, social, cultural and literary. Abbasid poetry witnessed a remarkable development in its themes and a renewal in its structural and stylistic structure, due to the mixing of Arabs with other peoples, which led to the exchange of cultures and ideas on the one hand, and the development of the poet's imagination and aesthetic taste on the other hand, In addition to the emergence of many poetic purposes to open the doors of the Abbasid Caliph for these poets to organize in all poetry arts, and the topic of place occupied the largest part of their systems and description of nature in that era. Their poems reached the pinnacle of creativity and sophistication, because they were linked to their emotional conscience and psychological state, As well as expressing their ideas, from here I liked to study the place in Abbasid poetry and after perusal and consultation, and the frequent occurrence of the place in its various types in the poetry of this poet whose style is characterized by accuracy and ingenuity, and his employment of multiple methods, whether linguistic or rhetorical to describe multiple places.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.10.2.2022.05>
**المكان المغلق في شعر فتیان الشاغوري (٥٣٣-٦١٥ هـ)**

اسماء صابر جاسم التكريتي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

صابرين شاكر سلمان الجبوري/ طالبة الدكتوراه

**الخلاصة:**

يعد العصر العباسي من العصور التي شهدت تطوراً وتجديداً في مجالات الحياة كافة سواء السياسية منها والاجتماعية والثقافية والادبية فقد شهد العصر مظاهر حضارية عظيمة سجلتها كتب الادب والتاريخ على حد سواء بأعتبار ان الادب والتاريخ حالة واحده لأنها تعد وثيقة تاريخية تصف ما يحدث في هذا العصر من متغيرات وقد شهد الشعر العباسي تطور ملحوظ في موضوعاته وتجديداً في بنيته الهيكلية

والاسلوبية وذلك لاختلاط العرب بغيرهم من الاقوام مما ادى هذا الامر الى تبادل الثقافات والافكار من جهة وتطور خيال الشاعر وذائقته الجمالية من جهة اخرى , فضلاً عن ظهور اغراض شعرية كثيرة لفتح ابواب الخليفة العباسي لهؤلاء الشعراء بأن ينظموا في فنون الشعر كافة وقد احتل موضوع المكان الجزء الأكبر من نظمهم ووصفهم الطبيعة في ذلك العصر فقد تأثروا تأثراً مباشراً بها مما زاد من تعلقهم بها واصبحوا ينسجمون مع كل موضوع من موضوعات المكان ووصلت قصائدهم الى قمة الابداع والرقى لأنها ارتبطت بوجودانهم الشعوري وحالتهم النفسية, فضلاً عن كونها تعبر عن افكارهم ,من هنا أحببت ان ادرس المكان في الشعر العباسي وبعد الاطلاع والمشاورة ولكثرة ورود المكان بأنواعه المتعددة في شعر هذا الشاعر الذي يتميز اسلوبه بالدقة والبراعة, وتوظيفه لأساليب متعددة سواء كانت لغوية او بلاغية لوصفه أماكن متعددة.

الكلمات المفتاحية: المكان المغلق، فتيان الشاغوري، الاساليب الابداعية

### المكان المغلق

وهو المكان الذي تهفو اليه النفس البشرية للانعزال ورؤية العالم بهدوء, وهو مكان يجسد منظومة العلاقات الايجابية المنبثقة من أعماق الذات الانسانية <sup>(١)</sup>, وهو (المكان المحبب الذي يشحن الذاكرة باستمرار بشتى الصور الباعثة على الحياة الإنسانية الدافئة) <sup>(٢)</sup>, هو مكان تجتمع فيه الذكريات والتاريخ لذا نجد الشعراء العرب تغنوا بهذه الاماكن وجعلوها جزء من ذاكرتهم, وفي هذه الاماكن تجمع ذات الشاعر مع (الذات والمكان) فهو لم يعد مكاناً هندسياً اعتيادياً بقدر ما هو مكان امتزاج الخيال بأحلام اليقظة <sup>(٣)</sup>, من هنا أخذ المكان المغلق أهمية عند شعرائنا في العصر العباسي وشاعرنا بشكل خاص , ومن أهم الاماكن المغلقة في شعره :

اولاً: الدار:

ويمثل الحالة النفسية للمبدع وهو سجل لمشاعر وحياة الانسان وهو مكان اجتماعي يضم الاسرة والأحبة فضلاً عما يحمله من مشاعر لا تنسى وذكريات تمتد جذورها في الذاكرة عميقاً بحيث لا تمحى .وهو ((مكان زمني وذلك لانصراف دلالاته الى الطرف الزمني الذي يحتوي الاحداث , ويمكنها من التوالي, وفق الحتمية التاريخية المعهودة))<sup>(٤)</sup>

ويعد الدار فضاء مكاني أليف ذلك أنه ((اذا قرنت فكرة الزوال, الدار أخذت الفكرة حظها من التجسيد الذي يعطي لزوالها فداحة الخطب فيزول عن صاحبها الستر والامن والاجتماع))<sup>(٥)</sup>.

لطالما وقف الشاعر العربي وقوفاً طويلاً عند الديار فوصفها بأبداع الصور واعمق الالفاظ وبالعبارات لأنها تعبر عن ذاته وشخصيته وتكوينه الاجتماعي فهي تحمل الموروث والعراقة والنسب, لذا احتل هذا المكان مرتبة عالية في شعرهم ,وبسبب هذه المكانة فقد ذكرها القران الكريم

في اكثر من موضع ذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَكُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْوَدَاعَةَ فَأَنْزَلْنَا عَلَى قُلُوبِنَا أَنْ نَعْلَمَ مَا تَدْبُرُونَ ﴾ (١) فوقف الشاعر مذهولاً ومشدود الفكر عند هذا المكان الذي برأيه يعتبره مقدساً، وفي العصر العباسي أخذ هذا المكان مساحه واسعه في فكرهم ونظمهم وبدأ يتحدثون من خلاله عن طفولتهم وملاعب الصبا، ويعد شاعرنا ابرز شعراء العصر العباسي والذي احتل هذا المكان منزلة خاصة في ذاته، وحمل دلالات متعددة، من ذلك قوله:

دار الاحبة نادى	فيها منادي الخطوب
وقفت في الدار أبكي	وما بها من عريب
سألت فيها صداها	سؤال صب كئيب
فقلت ايـن حبيبي	فقال ايـن حبيبي (٦)

بين شاعرنا في هذه الابيات المؤثرة (الدار) التي جمعتها مع الاحبة فكانه يناديها نداءً يشعر به القارئ بأنه نداء استغاثة لذا اسماه (منادي الخطوب)، في البيت الثاني وظف الفعل (وقفت) وهذه الصيغة في الشعر توظيفها كان قديماً وخاصة في العصر الجاهلي فالدار التي يقف امامها الشاعر كان (باكياً) وهنا يصف حاله فهذه اللفظه وضعت ليوضح صورة الفراق والالفة التي تجمعته مع هذا المكان فهذه الدار لم يعد منها غريب اي (اي احد) ، ونجد شاعرنا يشكل حواراً عن طريق الافعال ولاسيما الفعل (سألت) وهذا السؤال كان موجهاً للصدى وهو كما يعلم اثر الصوت الراجع، وبالمقابل فالسؤال يقابله جواب ولكن الدار لم تجيبه

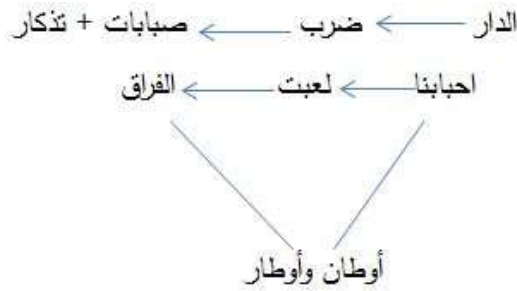


هذه المعادلة تشعر القارئ بالحزن العميق في ذات الشاعر، ولاسيما ان الجواب قد جاء به شاعرنا في البيت الرابع ، فكرر لفظة (اين حبيبي) وهذا الاستفهام (اين) جعل توظيفه متوافقاً والحالة النفسية للشاعر ذلك أن الاستفهام هو (( طلب العلم بالشيء لم يكن معلوماً من قبل بأدوات خاصة )) (٧) فضلاً عن تكرار الحرف (حاء) ذلك الحرف الذي يستدل من خلاله على حالة الحزن والشجن وقد ناسب بين القافية والانسجام الداخلي لدلالة المنظومة الاسلوبية والسياقية للنص

ويقول في موضع اخر:

لئن نأت بعد قربٍ منكم الدارُ  
أحبابنا لعبتْ أيدي الفراقِ بنا  
لاورقَ في البانِ مذ بنتم ولاورقُ  
فلي إليكم صباياتٌ وتذكأرُ  
حتى كأننا قداخٌ وهي أيسأرُ  
ولا لنا بعدُ في الأوطانِ أوطأرُ<sup>(٨)</sup>

في هذه الابيات الشاعر تظهر علاقة الشاعر الروحية بالدار فهي الوطن بالنسبة اليه ومرتعى الصبا والشباب ,في البيت الاول نجده يؤكد بانه اذا قربُ الدار بعد البعد فله مع الحبيب ذاكره مليئة بالشجن والشوق, وفي البيت الثاني يوظف لفظة(أحبابنا) وهي لفظة تدل على الألفة والمحبة ويرافقها الفعل(لعبت) وهو فعل ماضي يؤدي معناه بأن يد الغدر قد فرقتهم فعلاً فجاء بلفظة (الفراق) ليؤكد هذا المعنى, في البيت الثالث يؤكد عند طريق الجناس (ورق-ورق) بان المعادلة المكانية لها حضور في ذاته. ثم يجعل الدار بمثابة الوطن (الاطوان) التي تحمل هوية الانسان العربي المتعلق جذرياً بالمكان  
أذن المعادلة المكانية جاءت بالصورة:



وظف شاعرنا في هذا النص اساليب عده وكأنها لوحة انسانية ذات طابع حزين, ولعل اهم هذه الاساليب تكراره لحرف الالف (٢٧) مره وذلك يمنح مساحه نصيه عميقة مشاعر الشاعر وعكسها امام القارئ. وذلك لان هذا الاسلوب ((من اهم الوسائل التي يستعملها شعراؤنا القدامى في ابانة فكرهم وانفعالهم وحكاية الفاظهم بجرسها الصوتي للصوت الطبيعي او العمل او الحركة او الانفعال الذي ينقلونها))<sup>(٩)</sup> كما انه كرر لفظة (لا) النافية ثلاث مرات لان اسلوب النفي في النص جاء ليقدم أسلوب تصويري ربط الشاعر فيه أجزاء قصيدته بروابط ذهنية وأحاسيس شعرية مدركة<sup>(١٠)</sup> فليس التكرار هنا جاء عبثاً أو ضعفاً وإنما هو متعمد جاء به ليخدم المعنى بموسيقاه الجميلة, ويؤدي الفكرة التي يحاول الشاعر سرده<sup>(١١)</sup>

وكانت العلاقة بين شاعرنا والدار



غالباً ما نجد ان الدار ترمز لأجتماع الألفة والمحبة بين الشاعر والممدوح فأستدعه شاعرنا هذا المكان في أغلب شعره ولاسيما أذ وقع بينهما خلاف ،فالدار مكان حضوري يتمنى الرجوع اليه ذلك من قوله:

فوا كبدي شطتِ الدارُ بيننا  
وصاح غرابُ البينِ وأنشقتِ العصا  
وأنضتْ مطاياكم مهامهُ فيحُ  
ورد عذولٌ في الهوى ونصيحُ  
أجيراننا بالرقمتين عليكُم  
سلامٌ كعرفِ المندي يفوحُ<sup>(١٢)</sup>

بدأ شاعرنا بالتحسر والندم على الدار التي جمعته بالممدوح وقد وظف لفظة ((فواكبدي)) وهي لفظة تدل على الندم الفراق بينهما ولاسيما بعد أن جمعهما دار واحده، وقد قرن شاعرنا هذا الفراق بغراب البين الذي ذكره في الشطر الثاني وهو يدل على شيء مكروه وهي عادة من عادات العرب القديمة ، وصف الكناية ((انشقت العصا)) وهي كناية عن الفراق والهجران بحيث ان العذول قد ردد هذا الفراق فجيرانه في ((الرقمتين)) والرقمتان هما قريتان على شفير وادي فلج بين البصرة ومكة وقيل الرقمتان روضتان في بلاد بني العنبر والرقمتان ايضاً موضع قرب مدينة نهيان من أنهاء الحرة<sup>(١٣)</sup> يناديهم بالجيران فيلقي عليهم السلام وهو سلام معطر بالمندي وهنا تكمن اهمية اسلوب التشبيه فالسلام هنا رائحته تشبه رائحة المندي المعروف برائحته العطرة فهذا النص قد دفع المتلقي لتأكيد وجود هذا المكان في الواقع لأنه لا يوجد شيء ألا وقد رآه الشاعر وارتبط به وجدانياً ألا وقد ذكره في نصه لأنه ((يثبت الموقف او الشخص كحقيقة مثل التفاصيل المتصلة به وكلما دقت أسرع القارئ الى تصديقها))<sup>(١٤)</sup> ، وكأن الشاعر يثبت لنا:

الدار ← ثابت  
الذات ← متغير

ولم تقف تداعيات الذات عند شاعرنا الى هذا الحد فالدار مكان يتمنى الرجوع اليه ويقف عند الذكريات التي حوته ويتنقل بين الازمنة ليصف لنا هذا المكان وأيامه ،من ذلك قوله :

خبث كل نارٍ غير ناري فإنني بها قد عدمتُ الوصل منه صليئُ

ذنت داره مني فهاتيكَ داره      فيا بعدها مني اذا أنا جيئتُ  
ذئابُ الفلا من دونها وأسودها      وأعينُ حسادٍ بهن رميئتُ<sup>(١٥)</sup>

في هذه القصيدة بدأها ببناء خفي للحبيبة بوصفه لنار شوقه للأمكنة التي جمعتها فداره رغم قربها ألا أنها بعيدة وذلك لعدم وجود تواصل بينهما، فالدار جمعتها وهي ليست مجرد مسميات لامكنة معينة فحسب بل هي جزء لا يتجزء ممن الذات المحبة التي ولدت هناك وتفاعل معها الشاعر في نصه لان ((التعبير في العمل الفني دلالة نفسية تفصح عن العلاقة بين الفنان وموضوعها))<sup>(١٦)</sup> وقد كرر شاعرنا لفظة (الدار) مرتين ليبدل على أهميتها

كل نار ← غير ناري (ذات معذبة)  
ذنت داره ← هاتيكَ داره (ذات ومكان مسترجع)

وفي احياناً اخرى يستسلم شاعرنا لبعد الدار ويعطيه انطلاقة نفسية يمكن الرجوع اليها من ذلك قوله:

ليهن سكان نجد أن مسكنهم      قلبي وإن نزحت ما بيننا الدارُ  
أستودعُ الله جيراناً كلفْتُ بهم      جاروا وعندهمُ لا يحفظُ الجارُ  
ثلاثة حين القي من كلفْتُ به      تعتادني ليس لي منهن أنصارُ<sup>(١٧)</sup>

فحبيته رغم انها تسكن مدينة نجد أن مسكنها في قلبه وذاته التي أسترجعت الذكريات فعلى الرغم من وشكلت هاجس الحياة بالنسبة له بعد الدار ألا ان مسكنها في القلب ,في البيت الثاني يذكر جيرانه الذين تعلق بهم ورحلوا عنه, نجد هنا ان (الدار) اصبح مكاناً أليفاً رغم ابتعاد الشاعر عنه وقد وظف لهذا المعنى الفاظاً واساليب متعددة منها تكراره لفظة (الجار) ثلاث مرات فضلاً عن الجناس الصوتي بين لفظتي ((سكان, ومسكنهم)) فأى قراءة لنص في هذا المعنى يفتح افاقه للولوج الى عالم القصيدة التي لا يمكن البعد عن التشكيلات المكانية فيه وهنا الزمن يقف عند الدار بأعتباره بؤرة لاسترجاع الذكريات فضلاً عن كونه رمزاً للأمل والتفاؤل.

## ثانياً: المدينة:

ان المكان (( ساحة تستوعب فعاليات الانسان فضلاً عن كونه يحمل دلالات نفسية وانتماية ووجدانية وجمالية وعلى ارضه تتشأ القيم الانسانية وهو محور النشاطات والاحداث))<sup>(١٨)</sup> تعد المدينة أبرز الاماكن التي تحدث عنها شعراء العصر العباسي وكان أنتمأؤهم لها روحياً دافعوا عنها بكل ما أوتوا من قوة لأنها تحمل هويتهم وتراثهم, وهي ماله للخلق عند الشاعر يوظف خياله

في الحديث عنها ونقل صورة عن كل المدن التي رأها لتكون أشبه بالوثيقة التاريخية ولاسيما عندما يصف تضاريسها وعادات شعبيها.

وقد ضمت الدولة العباسية العديد من المدن الواسعة والمترامية الاطراف وذلك لتوسع رقعتها السياسية والسيطرة على الكثير من المدن ونقل تراثهم لهذه المدن والعكس ايضاً نتيجة الامتزاج الثقافي بين العرب وغيرهم من الاقوام.

وظف شاعرنا الخيال في وصفه للمدن فضلاً عن اللغة الشعرية الصريحة من ذلك, لانهم يعدون المدينة المكان هو ذلك الفضاء الذي يحمل الشوق اليها بكل تفاصيله وهو مكان ذاكراتي يحمل في طياته الذكريات السارة والمؤلمة معاً وهو (( المكان في مقصوراته المغلقة التي لا حصر لها, يحتوي على الزمن مكثفاً))<sup>(١٩)</sup> لان لكل مكان شحنة رمزية وظاهر هي (( تحفز الطاقة الانفعالية تتركها نفوس المبدعين الذين تمرنوا على خلق , ومناجاة ابرز مظاهر جمال المكان إشراقاً واكثر وضوحاً))<sup>(٢٠)</sup>

فالمدينة مكان له دلالاته ورمزه المرتبطة بالشاعر نفسه في زمن معين (( فهي متاهة لا مخرج منها للإنسان, ولا نجاة إذا ما دخلها وانغمر في حياتها))<sup>(٢١)</sup>

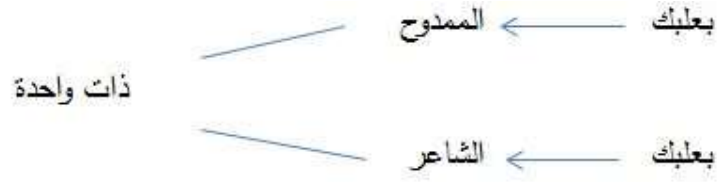
ارتبط شاعرنا فتيان الشاغوري بالمدينة وتحدث عن كثرة المدن التي زارها وكانت في مخيلته هي التي تحدث عنها من قوله:

حجَبَ الملوِكُ عن النوالِ وفودهم      وأبى لوفدِ نواله أن يحجبا  
وبنى البناءَ ببعلبكَ ومن بنى      هذا البناءَ فبنائوه لن يخربا  
يابعلبكُ لقد قهرتِ المشـرق      الأقصى بخير مملكٍ والمعربا<sup>(٢٢)</sup>

شاعرنا في هذه الأبيات ذكر مدينة(بعلبك) في معرض مديحه, ويلاحظ انه بدأها بالفعل (حجب) وهذه اللفظة داله على معناها في السياق الدلالي للنص وهي عدم السماح لغيره ان يعرف بكرمه, نجد أن شاعرنا قد وظف هنا التكرار للالفاظ (حجب, نوال, وفود) ليؤكد هذه الفكرة للقارئ, وذكر لفظة (النوال) و(فودهم) و(حجب).

اما في البيت الثاني فنجده يذكر (بعلبك) تلك المدينة المليئة بالتراث والحكايات المستمدة من اعماق الزمن وفي ذاكرة الانسان, فالممدوح قد بني البناء في بعلبك وهي سمة ثبتت على الممدوح

ومن اعماله, يعود وفي الشطر الثاني ليؤكد ان البناء الممدوح لن يخربه أحد, وفي البيت الثالث يوظف للمدينة (يا) النداء وكأن المعادلة السياقية للمدينة كانت:



في هذا البيت نشعر باللغة الشعرية لشاعرنا وكأنه يستنهض الهمم بتذكيره للقارئ والسامع أن هذه المدينة قوية وقد مدت المشرق الأقصى بالخير. هنا كان الطباق حاضراً في اسلوب شاعرنا (المشرق - المغرب) وهذا الاسلوب في هذا الموضوع جاء لوظيفة وهي ((و طريقة الأداء أو طريقة التعبير التي يسلكها الأديب لتصوير ما في نفسه أو لنقله إلى المتلقي بهذه العبارة اللغوية وهو طريقة الكتابة واختيار الالفاظ للتعبير بها بقصد الايضاح والتأثير))<sup>(٢٣)</sup> فضلاً عن المجانسة بين الأفعال (بنى - البناء) التي كررها مرتين وكأن شاعرنا يسجل لممدوحه بناء بعلبك وهي وثيقه تاريخية قبل ان تكون أدبية, فضلاً ان شاعرنا اكد عن طريقة اسلوب النهي (لن يخربا) بان حقيقة هذه المدينة لن يمحي ولن يهدم. والى جانب بعلبك كانت مدينة(حمص) حاضره في ذاكرة شاعرنا, من قوله:

قل للفرنج الاولى في عقر دارهم  
غزوا فجاست خلال الدار غارات  
عودوا إلى حمص فالسيف الذي زهقت  
به نفوسكم يدعو بأن تاتوا<sup>(٢٤)</sup>

شاعرنا في هذه الابيات بدأها بفعل الامر (قل) وهذا الفعل يدل على توجيه الكلام للمقابل ليبلغه رسالة معينة , هذا المعنى الدلالي للفعل جاء ليوضح أن القول موجه للفرنج الذين قضى عليهم الممدوح في غزواته(عقر دراهم غزوا)

في البيت الثاني يأمرهم بالعودة الى المدينة ( حمص) المدينة الشامية المعروفة شجاعة سكانها وجمالها, بعد مدينة حمص يذكر شاعرنا ( السيف) وكأن السيف هو الحل الأمثل للقضاء على الفرنج, التكرار الحاصل بين ( الدار) جعلت عنواناً (حمص)

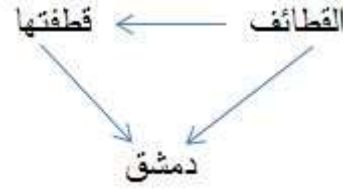
داهم ← الدار ← غارات حمص

نكر شاعرنا( دمشق) وهي في مواضع كثيرة في ديوانه وأحياناً يجمعها مع ( بعلبك) من ذلك قوله:

كم من قطائف كالأمانى في دمشق قطفتها

كانت كألسنة الأحبة في الشفاهِ رشفتها  
وبعلبك كأنني ما كنتُ قط عرفتها<sup>(٢٥)</sup>

بدأ شاعرنا مقطوعته بأداة الاستفهام (كم) ليوجه كلامه للممدوح ولكنه يعرف الجواب كما انه وظف اسلوب التشبيه, اذ شبه القطائف ( اكلة دمشقية) بالأمانى التي تقطف وتتحقق



وفي البيت الثاني ايضاً وظف التشبيه , شبهها بألسنة الاحبة وهي كناية عن طعمها الحلو ويتابع من دمشق الى بعلبك في البيت الثالث وهذا التتابع اعطى للمكان حيوية ودخل الشاعر في التكلم عن هذه المدينة ووصف مأكولاتها, وهذه صورة من صور تطور المجتمع في العصر العباسي.

ومن دمشق الى العراق ومدنه الرائعة ذات التاريخ العميق في وجوده, ولعل مدينة (بابل) اهمها وقد ذكرها الشاعر في اكثر من موضع, من ذلك قوله:

عيناك بالنيرانِ قلبي أصلتا  
جفناك لا هاروتُ بابلَ نافثُ  
أو ما لهجركَ من مدى فأراخُ من  
آها لطرفك أي سيفٍ أصلنا  
بالسحر كم قلبٍ صحيح فتنا  
أو صابه فالى متى وإلى متى<sup>(٢٦)</sup>

بدأ شاعرنا مقدمته الغزلية بلفظة (عيناك) ثم جاء بالتشبيه الذي منح حبيبته جمالها الغارق في القدم كقدم مدينة بابل, في هذا البيت شبه عينا حبيبته بالنيران هذا التشبيه البليغ اعطى معنى عميق أكد عليه في الشعر الثاني للبيت الاول, فطرف حبيبته كالسيف في قوته, في البيت الثاني يوظف الشاعر اسلوب التشخيص وهو أسلوب (( ذو قدرة على التكتيف والاقتصاد والإيجاز))<sup>(٢٧)</sup>, اذ شبه جفون حبيبته بسحر ( هاروت ) في بابل وهنا اقتباس أشاري واضح في القرآن قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ ﴾<sup>(٢٨)</sup>

فهذه المدينة عرفت منذ القدم بالسحر وهنا شاعرنا يوظف الموروث الديني في ذكر هذه المدينة فجاءت القصيدة باروع مايمكن من الصياغة والابداع وقد عقد معادلة فيها:



وفي مواضع عدة في موضوع المدينة يذكر الشاعر مدينة (بانياس) التي يفخر بولادته فيها اذ يقول:

ان عابني أنني من بانياس فكم  
 وأهلها كالدنانير الصاح بلا  
 فالد من صدفٍ والورد يطلعُ بيــــن الشوكِ والنرجسُ الريانُ من بصل<sup>(٢٩)</sup>  
 عيشٍ نعمتُ به في ظلها الخضل  
 غش ولا بهرج فيهم ولا زغـل

يؤكد شاعرنا انه يفخر بمدينته فهي نعمة لكل من عاش فيها, وقد وظف الكناية ليوضح هذا الامر (ظلها الخضل) كناية عن الخير في هذه المدينة, في الشطر الثاني يصف اهلهما فهم كالدنانير الصاح التي لا غش فيها, وهذا التشبيه وظفه شاعرنا ليقرب الصورة الى القارئ, ثم في البيت الثالث يعطي مثالا لهذه المدينة وهي أن ( الدر) وهو نوع من انواع الاحجار الكريمة يستخرج منها الصدف القاسي, وان الورد يطلع من بين الشوك وان وردة (النرجس) جذرها على شكل بصل ولكنه يخرج منه زهر فواح كالنرجس. هذه التشبيهات التي وظفها الشاعر في وصفه لمدينة انما تأكيداً على أهميتها في ذاته ورداً لمن عابه , كما نلاحظ اسلوب التتابع قد وظفه الشاعر لتكون صورة متسلسلة عند القارئ. ويقول في موضع آخر:

وتلك عرائسُ بيضٌ جـالينَ  
 كسا اليمـنَ إذ حـازة  
 بسمـرِ العوالي له فاجتلاها  
 وفيه الأمانـي ألقـت عصاها  
 فهل عدنٌ بعضُ جناتِ عدنٍ  
 فبشرى لمن أمها وانتحاهـا<sup>(٣٠)</sup>

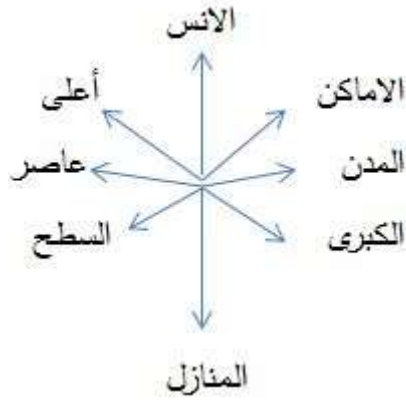
هنا جمع شاعرنا بين أكثر من مدينه وهذه السمة الغالبة في ديوانه, فقد جمع بين (اليمن, وعدن) وهو هنا شبه انتصار الممدوح بالعروس التي تهيأة وبدت جميلة, والدليل على ذلك وجود لفظة (سمر) وهو الرمح. اما في البيت الثاني يوظف الجناس بين (اليمـن, اليمـن) بدلالة اللفظتين على الخير والبركة وجعل الاماني تلقي عصاها في اليمن وهو كناية عن بلوغ المدينة .

اما في البيت الثالث يذكر ( عدن) وهي مدينة في اليمن ويجعلها مدينة من الجنة وهو اقتباس اشاري من قوله تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ ﴾ (٧٢) (١) وهو يبشر لمن زارها وأخذ من عطائها, اذن المدينة هنا تمثل المكان الأليف في ذات الشاعر ( الشاعر, المدينة)

ويمثلان بؤرة للنص وقوة اقتران بينهما وشكلا نموذج على مخيلته الابداعية. وشاعرنا كباقي الشعراء يتأثر بتجربته العاطفية ونقلها الى القارئ فقد اوقد شرارة الابداع في نضه حسب تجربته الشعرية وذلك في قوله:

وبالبعقة الفيحاء عوجا فإنها	تهيج لرائيها رسيس البلابل
وبالسفح من أعلى سنير منازل	نعمت بها واهاً لها من منازل
مضت بمضايا لي ليالٍ حميدة	جنيت الرضى منها بإسقاط عاذلي
لياليك يابقيين بقيين في الحشا	هوى جارياً مجرى دمي في مفاصلي
وبالزبداني زبده العيش جـاءني	بها المحض من محض الضروع الحوافل
ومازال ربع الأنس من كفر عامر	يرى عامر الأرجاء عذب المناهل
وكم فزت في الكبرى بكبرى المنى من	الزمان وصغراها بتلك المحافل
وفي عين حور حور عين فواتك	م اللحاظ فصاح اللفظ خرس الخلاخل
وبالدلة الحسن البديع مخيـم	له أثر فيها قوي الدلائل
ودير قبيس جنة اي جنـة	مشاربها مشوعة بالماكـل
وزورا بلودان المنيفة تظفـرا	بعيش هنيء ربعه غير

نجد شاعرنا هنا قد جمع اكثر من مكان ليدل على مكانة المدينة في ذاته المحبة, في هذه الابيات أهم الاماكن التي كررها (البعقة, سنير, مضايا, بقين, الزبداني, كفر عامر, الكبرى, عين حور, الدله, دير, قبيس, بلودان, دمر, ) هذه المدن نبضت بالحياة في ذات الشاعر و اراد ان يعكس هذه العلاقة الى القارئ فاستخدم ضمير المخاطب لينقل لنا تجربته الذاتية , وهذا الاسلوب الفني دعت اليه التجربة الجمالية والتي (( لا تقتصر على الخلق والابداع وانما هي تشمل التدوق والمشاركة الفنية فأراد لفت انتباه المخاطب الى التجربة الجمالية التي عاشها))<sup>(٣٢)</sup> ونجد اسلوب التتابع الذي وظفه هنا عن طريق حرف العطف (الواو) لكي لا ينسى اي مدينه , وقد وظف اساليب لغوية وبيانية كثيرة منها الاستعارة بين (بقيين, بقين) و(الزبداني, زبده) فضلاً عن تكرار (عامر) لأهمية هذه اللفظة من ناحية الدلالة فهي تدل على التطور والاعمار , هذه اللفظة اقترنت اللفظة (الكبرى) التي كررها ايضاً واعتبرها نقطة الالتقاء



في البيت الثاني نجده وظف اللفظه (واهاً) (( وهي لتحسر ولكنها هنا حملت معنى البهجة والفرح وكأن شاعرنا ينقل لنا مسيراته وحالاته النفسية أثر وجوده في هذه المدينة ,اما البيت الثالث جاء به بالفعل ( مضت ) وهو فعل يدل على الاسترجاع اي استرجاع الماضي وضرورة اقترانه بالحاضر , وهذا الفعل اقترن باللفظة (مضايا) وقد جانس لفظياً وإيقاعياً بينهما ,ونجد ايضاً الطباق بين ( الرضى, السخط) وكأنه جعل بينهما علاقة ضديه تناسب معنى النص وإيحاءاته

الرضى ( الشاعر) ← السخط(العادل)

البيت الرابع كان الحضور ( ياء) النداء حضوراً مؤثراً وفاعلاً ( يا بقين) هذا النداء كان موجه للمدينة التي كان اثرها كمجرى الدم في المفاصل وهذا ما أكده شاعرنا في الشطر الثاني, اما في البيت الخامس فقد كرر لفظة (المحض) مرتين وهذا التكرار جاء ((ليظهر قدرة الشاعر في تنظيم جرس الحروف بشكل جذاب))<sup>(٣٣)</sup>

البيت السادس وظف الفعل ( مازال) وهو يدل على الاستمرار وكأنه يريد من القارئ ان يتابع قراءته لقصيدته عن طريق اسلوب التشويق وسرده لهذه المدن.

في القصيدة اقتباس من القران الكريم لاسيما في لفظة ( عين حور) و (حور عين) وهذا الاسلوب الذي جاء به شاعرنا اقتباس من القران قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُوبٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾<sup>(٣٤)</sup>,انهى القصيدة بفعل الامر ( زورا) وكان بصيغة المثنى وهذا الاسلوب وظفه الشاعر القديم في نظمه ليؤكد على مكان هذه المدن في وجدانه , ليؤكد للقارئ بانها مدن ذات خير ونعم ومن يرحل عنها فهو في خسارة وقد قصد (بلودان) تلك المدينة منذ القدم معروفة بطيب اهلها وعيشهم الرغيد.

فالمدينة ومن وجهه نظر شاعرنا تمثل الاستقرار ((وصناعة الالفه التي تتم من خلال المزامنة والمشاركة بين الناس والمكان والمعاشة لفترة طويله))<sup>(٣٥)</sup> وفي موضع آخر يقول :

فصيحٌ فمن أهدى إليه فصاحةً  
يكن مثلٌ من أهدى إلى هجر التمرا  
غدت مثله أسيفاً ورماحه  
يحزن بجومات الوغى الفتح والنصرا  
دمشقُ هي الفردوسُ طيباً وعدلهُ  
هو الشمسُ لم يجعل لها دونهُ ستراً<sup>(٣٦)</sup>

هنا شاعرنا ذكر احدى صفات ممدوحه وهي الفصاحة وكأنه افصح الناس وهذا المعنى قد ارتبط بعجز البيت اذ ذكر بلدة (هجر) وهي بلدة في البحرين مشهورة بالتمر وكأنه يعقد مقارنة بين هذا المكان العربي الاصيل وبين ممدوحه وهنا تكمن اهمية توظيف المكان وقد أكتمل المعنى في البيت الثاني اذ ان اسيف ورماح هذا الممدوح تحرز النصر في ساحة المعركة



فمدينة دمشق هي الفردوس بالنسبة له التي وتفوح عطراً وطيباً، وعدل هذا الممدوح فيها كالشمس الذي لم يجعل لها ستراً ، هذا التوافق والتكرار بين الاصوات الداخلية وحرف الروي لم يأتي اعتباطاً وإنما أسس له روابط ذهنية وأحاسيس شعرية واضحة وقد جاء بهذا الاسلوب ((تكرار حرف السين)) جاء ليخدم المعنى بموسيقى المتناغمة ويؤدي الفكرة لتصل الى المتلقي. (( وهو شديد الكلف بدمشق حتى انه يتصورها في حله سباق دائم مع سائر بقاع الدنيا وان الصدارة لها دائماً وابدأ))<sup>(٣٧)</sup>، فيعود شاعرنا فيذكر مدينة الشام وقد ذكرها هنا بمعنى لا يختلف عن سابقه وذلك في قوله:

صبورٌ كأن الصبر أريّ يشوره  
إذا ما رأته أعداؤك الصبر الصبرا  
قلوبُ الأولى خلف الفرنجة كلهم  
وأنت بأرض الشام طائراً ذعرا  
جزاكُ إله الناس خيرَ جزاءه  
وخولكُ الدنيا وأوزعك الشكرا<sup>(٣٨)</sup>

هنا شاعرنا في بداية مقطوعته يذكر الصبر ويشبّهه بالعسل ((الأري)) ويقارنه بصبر أعدائه وفي عجز البيت يؤكد على هذا الامر والدليل على ذلك تكراره للفظه (الصبر) اربع مرات دون ان نشعر بوجود خلل في تناسق البيت ودلالاته، فالقلوب الاولى خلف الصليبيين والممدوح بأرض الشام قد اوقع الذعر في قلوب هؤلاء ولاسيما ان الممدوح هو صلاح الدين الايوبي.

وغالباً ما نجد شاعرنا يجمع بين مدن عده وكأنه بهذا الامر يترك بطاقة تعريف للقارئ لهذه الاماكن ويسطر جزء من تاريخها في شعره وهنا تكمن اهمية الشعر بأعتبره وثيقة تاريخية واجتماعية وسياسية تذكر فيها الموروث العربي، من ذلك قوله:

ولدينا راح معتقة زفت إلينا  
فهي عذراء يبسط الزاهد  
دون غيد من شيزر أسد غيل  
أصلتوا بيضهم لتمنع بيضا  
كل خصانة شهى لهاها  
ياخليلي خليا ذكر مصر  
كيف أهوى مصرأ وأترك في  
من صرخد أو بصرى  
الناسك في شربها لدى السكر عذرا  
برءوس الرماح يطعن شزرا  
أشروعوا سمرهم ليحموا السم  
طرفها الهاروتي ينفث سحرا  
لست أهوى في الارض ماعشت مصر  
جلق سطر والنيربين ومقرا<sup>(٣٩)</sup>

في البيت الاول ذكر الشاعر مدينتي (صرخد, بصرى) المعروفة بصنع الخمر وقد ذكر هذا الامر لانه جاءته خمر معتقه من هاتين المدينتين, في البيت الثاني يوضح أكثر اهميتها فقد شبهها بالفتاة العذراء ((هي عذرة)) تجعل الناسكة والزاهد يشربها وهو معذور وذلك لجمالها في البيت الثالث يذكر مدينة(شيزر) وهي أشبه بالحصن بج وقد ذكر شجاعة أهلها وقد وظف لهذا المعنى الالفاظ والعبارات منها (اسد غيل, رؤوس, الرماح) وقد أكتمل هذا المعنى في البيت الذي يعده فذكر السيف والرمح وغيرها, ونلاحظ ان شاعرنا يذكر مدينة( بابل) ضمن البيت الخامس دون ذكرها وذلك عندما ذكر هاروت المذكور في القران الكريم المرتبطة تاريخياً ودينياً بمدينة بابل والمعروفة بالسحر, أما مصر فقد خصها بالصحة وذلك من خلال توظيفه ((يا)) النداء في ((خليلي)) فهو يهواها ويرتبط بها ارتباطاً روحياً تمتد الى عمق تاريخ هذه المدينة, مصير وهذا الامر يلاحظه القارئ من خلال فهمه للنص من جهة ومن خلال تكرار هذه المدينة من جهة اخرى اذ كررها (ثلاث) مرات وقد قرنها مع مدن اخرى في البيت الاخير ولاسيما مدينة((جلق, الالزبين, ومقرا)) وهي مدن دمشقية تاريخية.

### ثالثاً: القصور:

حدث تطور كبير في العصر العباسي من حيث البناء والتفنن والابداع فيه, وكانت القصور احدى الاماكن التي وقف عندها الشاعر بأنبهار واعجاب لجمالها وزخرفتها ورائحتها العطرة وكانت القصور احدى الاماكن التي ساعدتنا في فهم نمط الحياة لاجتماعية والسياسية والسائدة في العصر العباسي, فضلاً عن كونها وجه من وجوه الخلاقة وما يتصل بها من مفاصل مهمه, والقصور بحد ذاتها تحمل دلالات رسمية وثقافية عدة وظفها شعراء العصر العباسي في شعرهم فالقصر (( يحمل دلالات كثيرة ويتعدى ذلك الى مفاهيم اوسع واشمل, فهو الوطن والكيان الذي يحمل الرمز والتاريخ والمطامح))<sup>(٤٠)</sup>

وقد عرف العرب قبل الاسلام بالقصور واشهرها كانت قصور ( الحيرة) وغيرها وظلت آثارها شاخصة الى يومنا هذا ولكننا نقول أنها تطورت في العصر العباسي وانتشغل الشعراء في وصف مظاهرها الهندسية فضلاً وصفهم للأشخاص الذين سكنوها ,الى حد وصل الى الاسطورة والتهويل. شاعرنا فتيان الشاغوري كانت للقصور مكانة متميزة في شعره وعدها من الاماكن الاليفة والموضوعية من ذلك قوله :

هنئت بالجواسقِ العالي الذي عجزت	عن وصفه فصحاء العجم والعرب
كالقصر في الجنة الفيحاء يحسده	إيوان كسرى على ما فيه من نخب
يشقه نهرٌ ناهيك من نهــــرٍ	كأنه الكوثر المعطاء خير نبي
أبدي المهندس خطي الاستواء به	فالماء يركضُ بالتقريبِ والخببِ
كأنما قصره في دسته مــــلك	كل القصورِ لديه لاثم العتبِ <sup>(٤١)</sup>

بدأ شاعرنا أبياته في وصفه للقصر (الجويسق) وهي مفردة اصلها فارسية وظفها هنا شاعرنا ليؤكد مكانة على القصر الذي وصفه بعلوه وارتفاعه وهو مكان عجز عن وصفه فصحاء العرب والعجم فأى مكان هذا وأي قصر هذا الذي بناه الممدوح وجعله رمزاً لقوته وجبروته ومظهرًا من مظاهر العمران في بلده.

جاء شاعرنا بالتشبيه (كالقصر) في البيت الثاني فقد شبه هذا القصر بقصور الجنة التي خلقها الله عز وجل, وهو قصر حتى ايون كسرى قد حسده عليه , فهذا القصر يتبعه نهر فضلاً عن نهر اخر كأنه مأوه كماء الكوثر في الجنة, وهذا المعنى اوضحه البيت الثالث , في البيت الرابع يوجه شاعرنا مديحه للمهندس الذي ابدع في بناء هذا القصر بلفظة (المهندس) موظفاً ( خط الاستواء) وهي من المفردات المعجمية الخاصة بعلم الجغرافية فكان استواء هذا القصر مثل خط الاستواء, اما في البيت الخامس جاء بأداة التشبيه ( كأن ) تشبيه هذا القصر بالملك بين القصور التي كانت كالدرج . كما نلاحظ فأن شاعرنا كرر توظيفه لاسلوب التشبيه لانه يلائم في وصف هذه الاماكن , فضلاً عن توظيفه التكرار ولاسيما الاصوات التي جعل بينها وبين الالفاظ والعبارات انسجاماً صوتياً متاغماً, من ذلك تكرار حرف ( السين) لانه صوت نقي يوحي بأحاساس لمسي بين النعومة والملاسة فهو مهموس رخو<sup>(٤٢)</sup>. ويذكر شاعرنا قصور الخلفاء والقادة الذين عاصروهم من ذلك وصفه لقصر الخليفة معز الدين, اذ يقول :

أبقى معزُ الدينِ عزاً أقسعاً	للدينِ منك به العدو يضام
ولك القصورُ المنشآتُ فكلها	في بحرٍ ما تستحسنُ الاعلامُ



كأن في كل عودٍ جارِيَةٍ  
بصدرها منه مولودٌ يناغيهِ<sup>(٤٥)</sup>

هنا شاعرنا منح القارئ صورة شعرية رائعة ابداع فيها في رسم هذا القصر بكل ثروته اللغوية والموسيقية والتصويرية , في البيت الاول يذكر ان هذه القصور اذا تأملتها من كل جهة فإنه سيصيبك العجب والدهشة لجمالها.

وهنا شاعرنا وظف اداة الشرط(اذا) وقد جاء فعل الشرط (تأملتها) ليوضح اهمية هذا المكان وقابله بجواب الشرط (دعتك) وكأن الحوار بين الشاعر والمكان قد نشأ ضمن سلسلة من العلاقات الدلالية والسياقية للنص, في البيت الثاني وضح ان هذه القصور (الجواسق) كأنها مراكب تسير في بحر البساتين وهنا كناية عن سعة مساحتها, هذه القصور فيها حدائق كأن مشمشها من كبره يبدو ثمره كثمر الجنان فهي كبيرة ومثمرة وان كف جانبيها لاتسع حجمها.

ونلاحظ ان شاعرنا وظف اسلوب التشبيه عن طريق الاداة (كأن) فوصف المشمش بدوحة الجنان وهي لفظة مقتبسة من القران الكريم في قوله تعالى ﴿ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴾<sup>(٤٦)</sup> , اما في البيت الثالث يتحول هذا القصر الى لوحة فنية نسج شاعرنا خياله في وصفه وأبرز لنا معالم هذا البناء التاريخي والاسطوري , فالطيور في هذه القصور تشدو بألحانها واصواتها الرقيقة بحيث قد تاه فكر الشاعر واحتار في وصفها, وارتبط معنى هذا البيت بمعنى البيت الرابع , فهذه الاصوات للطيور شبهها بناي(زنام) وهو عازف الناي المشهور في زمن العباسيين , وكأن اصوات هذه الطيور ايضاً كصوت عود ( اسحاق) الموصلي وهو الموسيقي المشهور في زمن هارون الرشيد, وشبه مناقر الطيور بأصوات الناي العود وهو تشبيه بليغ ابداع به الشاعر بحيث لائم بين صوت الطيور وصوت هذه المعزوفات الموسيقية ليضفي على قصيدته انسجاماً موسيقياً متناوباً بين فواصله, يعود في البيت الخامس فيصف اغصان الاشجار الموجودة في هذه القصر كأنها خصر جاريه جميلة.

كما نلاحظ فإن شاعرنا كرر اداة التشبيه( كأن) اربع مرات وكأنه ينسج لوحة جمالية في سرده لمفاصل هذا القصر عن طريق هذه الاداة (( اذن فالقصور في العصر العباسي بصورة عامة وشعر شاعرنا بشكل قد أثرت على أغراض الشعر واخيلته ومعانيه فانعكس عصر الترف والغنى على مرأة الشعراء الذين تحولوا عن الوقوف عن الاطلال وغيرها من المظاهر والاماكن))<sup>(٤٧)</sup>

رابعاً: القبر:

يعد القبر مكاناً معادياً للإنسان كونه نابع من فكرة الموت والحساب والعقاب و فراق الاحبة فهو (( النتيجة الحتمية التي يؤول اليها الانسان بعد حياة طويلة مليئة بالأعباء والصعاب . وهو شاهد العبرة والاتعاظ الطبيعي , الذي لا يحتاج الى كلام))<sup>(٤٨)</sup> فكل انسان مصيره الموت وهذه الفكرة وهذا الخوف من القبر ساورت فكر الشاعر العربي القديم فجعل أفعاله هي التي تخلده بعد موته كالإيثار والكرم شجاعته وغيرها , وقد نظم الشاعر العربي قبل الاسلام في الموت قصائد كثيرة عبر من خلاله عن الحكمة من الحياة والاستعداد للموت لأنه نهاية كل انسان.

وقد ذكر الله عز وجل في كتابة العزيز اكثر من موضع ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ أَيِنَّمَاتُكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ ﴾<sup>(٣)</sup> , وقد راودت فكر الانسان العربي فكرة الخلود والحياة بعد الموت لذا حرص على بقاء ذكره في ذاكرة التاريخ, وكانوا غالباً ما يضعون ثياب الميت في قبره لفكرة انه سيذهب الى حياة أخرى بعد موته فيحتاج الى الطعام والشراب و الملابس من هذه الرحلة , وهي فكرة قديمة قبل الاسلام بآلاف السنين, هذا المكان ( الاخر ) هو مكان (( يتوحد فيه الزمان والمكان فيتحولان لشيء واحد))<sup>(٤٩)</sup>

لذا من هذه الفكرة تعددت موضوعات الموت ولعل اهمها غرض الرثاء الذي هو اساساً غرض يذكر فيه مناقب الميت وخصاله الحميدة ويدعون له بالسقيا في العصر الجاهلي, في العصر العباسي ظلت فكرة الموت تراود فكر شعرائنا كثيراً وقد تنوعت موضوعاته وأطره التنظيرية حسب فكر الشاعر في ذلك العصر وذلك بسبب التطور العقلي والديني الحاصل في المجتمع العباسي وكانت القصص القرآنية وغيرها جزءاً لا يتجزأ من هذه الموضوعات فكانت اشبه بالوعظ والارشاد للإنسان الذي ضل طريقه في خضم هذا التطور, ودخلت الفلسفة وغيرها في هذه الفكرة واصبحت ضمن النسيج اللغوي والاسلوبي للنص العباسي . تحدث شاعرنا عن القبر والموت وما يمثله من معان وقد ذكره في مواضع عدة من ديوانه وعده مكاناً معادياً يجلب الحزن الى قلبه, من ذلك قوله:

هل دهرنا الماضي يعودُ	ويصد عنا ذا الصدودُ
بنتم فنومي عن جفوني	بعد بعدكم شريـدُ
دمعي يكادُ على يزيـد	إذا تذكركم يزيـدُ
فالموت عندي والنوى	سيان من لي أن تعودوا
كانت ليالينا بكم	بيضاً وهن الآن سودُ
قد كان فصلُ الوردِ يطربني	إذا وردَ الوردُ <sup>(٥٠)</sup>

بدأ شاعرنا أبياته بأداة الاستفهام (هل) التي هي استفهام من ذات الشاعر ووجه كلامه للدهر وكأنه شخص عادي بدأ أسلوب التشخيص بالظهور متزامناً مع أسلوب الاستفهام. فالماضي عند الشاعر هل يعود أم يصد عنه؟ هذه الممازجة بين لفظتين (يصد - الصدود) أكدت فكره شاعرنا وكأن في داخله الجواب ولكنه لم يظهره للقارئ. وقد وظف الضمير (نا) في (دهرنا - عنا) فهذه الصيغة الجماعية منحت النص بعداً نصياً سياقياً يحاكي ذات الشاعر والقارئ معاً، في البيت الثاني وظف لفظة (نومي) وكأن هذه اللفظة دلالات تقارب الموت، فالنوم هنا مؤقت لابتعاد احبته عن نظره (بعد بعدكم) فاللفظة مشابهة لهذا المفهوم وهي (شريد) اي لا مكان ثابت لإستقراره، هذا المعنى أكده في البيت الثالث، فالدمع يكاد يكون اكثره (يزيد) وهو نهر في دمشق إيحاءً على شدة حزنه، وقد جانسي الشاعر بين (يزيد - يزيد) فالأولى يقصد بها نهر في دمشق أما الثانية يقصد بها الفعل ( زاد - يزيد) اي يكثر، يذكر شاعرنا في البيت الرابع (الموت) لديه فالفراق والموت واحد عنده لصعوبة فكرة الفراق ولاسيما اذا كان الفراق بعيد المدى ومن غير عوده لأنه يحكمه (القبر) وهو مكان مغلق لا عودة منه الى الحياة.

فالجناس هنا حقق ((تجاوباً موسيقياً صادر من تماثل الكلمات تماثلاً كاملاً وناقصاً فيطرب الاذن ويونق النفس ويهز اوتار القلوب))<sup>(٥١)</sup> فضلاً عن توظيفه للطباق (بيضاء، سود) دلالة على سواد ايامه بعد موت هذا الشخص بعد ان كانت بيضاء.

فهنا الحالة النفسية لشاعرنا نلتمس من خلالها الحزن والالم وفقدان الامل فالشاعر يتعامل مع الزمن بإحساس منها (( احساس ذاتي محض حيث يصير الزمن جزءاً من الذات صورة في الداخل فيدركه ادراكاً بيولوجياً صرفاً، واحساس واقعي حيث يصير جزءاً في الاشياء وواحداً من الظواهر فيدركه ادراكاً بعدياً وتصير هنا مسافة بين الشاعر والزمن وذاته))<sup>(٥٢)</sup>



وجد شاعرنا من القبر دالته (الموت) عبرة ودروس بليغة للإنسان ووظفها بوعي وادراك عميق لهذا المكان من ذلك قوله:

عمرت عما قليلاً  
بساكنيها المقابر  
فظاهر الارض قفر  
وباطن الارض عامر<sup>(٥٣)</sup>

يؤكد هنا شاعرنا ان المقابر عامره بأفعال الميت في حياته رغم كونها خراب وجرداء , الجناس هنا ادى مهمته البلاغية والسياقية للمكان ( ظاهر , باطن ) و ( قبر , عامر ) وهذه المعادلة جعلت شاعرنا يقتنع بهذه الفكرة رغم رفضه لها . من جهة أخرى يوجه خطابه للشامت من الموت فيقول:

أيتها الشامت بالموت أنتظرُ	فالردي كأس مديرٍ ذي انتقالٍ
ليس ينجو من سطاءً من سطا	بجيوش تملأ الارض ومال
قسماً لوردٍ عنه الموت بأس	لانتنتُ محمرة بيض النصال
وتمطت تحتهم أسد شـرى	تحتها خيلٌ كأمثال السعالي
لايرون العز في الغزو سوى	مابنى العزم بأطراف العوالي
ولخاضت لجج الحرب رجالاً	يشربون الموت كالماء الزلال <sup>(٥٤)</sup>

هنا أداة الخطاب كان ( أيها ) وقد خصص ( الشامت ) لهذا الخطاب اذن فهو خطاب توجيهي , لاسيما ان الكلام يخص ( الموت ) اردف شاعرنا للفظة ( انتظر ) وهي تدل على الصبر والانتظار , ولكن لهذا الانتظار قبر سيحوي هذا الشامت , شبه شاعرنا في هذا البيت الموت بالكأس الذي يدير فيشرب منه كل من رآه .

اما في البيت الثاني أكد بالفعل الناقص ( ليس ) على أنه لن ينجو من الموت والقبر أحد فسطوته كسطوة الحاكم والجيوش التي تملأ الارض , هنا أيضاً تشبيه حيث شبه الموت بالجيوش القوي الذي لا يفر منه , فدلاله ((التشبيه هنا يبين المعاني رفعه وشرفاً ويكسوها تأكيداً ومثانه ويبرزها من معارض الحس والعيان ))<sup>(٥٥)</sup> كما ان التكرار ( سطاء سطا ) منح الموت القوة وعظمة لا تقهر . اما في البيت الثالث يأتي اسلوب القسم في لفظة ( قسماً ) وهو اسلوب وظفه الشاعر ليلائم مفهوم الموت وفكرته الثابتة عنه , ولاسيما انه اردفه ب ( لو ) وهو حرف امتناع .

ارتبط شاعرنا بكثير من الشخصيات وقد رثاهم بصدق وذكر الموت والقبر كمكان لهؤلاء الشخصيات , من ذلك قوله:

بكتُ معنا العلياء إذ فقدتُ معنا	ولم يبق لفظٌ للقوافي ولا معنـى
وغدرتُ نجومُ المكرماتِ وكـورثُ	هنالك شمس المجدِ كاسفةً حزنـا
مضى اللسنُ المنطيقُ في كل محفلٍ	وأخرس من الفاظه تفحم اللسنا
رعتُ بعدُ في الحي فصلانُ دورهِ	وزال هدير المقرم الصارع القرنـا
وأضتُ له الايامُ سوداً كأنـها	سرى اصبح التأويبُ فيها سرى وهنا
حوالك الان كوالح أوجـه	فلسنا نرى فيهن حسناً ولا حسنا

فياقبره كم حزت مجداً وسودداً      وكم لوعة منه وحزنا بك الحـزنا  
وياقبره واريت منه أنامــــلاً      إذا المزن ضنت بالحيا كانت المزنا<sup>(٥٦)</sup>

في هذه الابيات نجد شاعرنا وظف الفاظ الحزن والفراق ولاسيما في بداية قصيدته ( بكيت) فجعل البكاء مفتاح الابتداء لقصيدته وقد جعل العلياء تكيي معه, اذن هنا وسع دائرة الحزن لتشمل الشاعر والعلياء وهذا اسلوب من الاساليب الابداعية للشاعر ولاسيما انه كرر ( معنا) مرتين حتى جعل القوافي لامعنى لها لفراق هذا الممدوح وهو هنا الكناية عن فراقه.

النجوم غادرت مكانها والشمس كورت وبقصد هنا الممدوح وفي البيت كناية عن الكسوف, فقد أدت الكناية ووظيفتها الدلالية هنا لأنها (( تفعل في النفس ما لا تفعل الحقيقة, وتفيد تأكيد المعنى والمبالغة فيه والايجاز وتحسين المعنى وابرازه, ثم هي الى جانب ذلك كله طريق للتوليد والتجديد لأنها تكشف عن صور جديدة ومعانٍ بديعة))<sup>(٥٧)</sup> فضلاً ان هذه الفكرة قد اقتبسها من القرآن الكريم ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ ﴾<sup>(٥٨)</sup> فقد خرست الألسن وضاعت الالفاظ واصبحت الايام سوداً واصبحت الالوان سوداء , النداء جاء مع القبر ( فيا قبره) وهنا وجه النداء الى القبر مضيفاً اليه ( كم) الخبرية والتي كررها مرتين وهذا الاسلوب ((خلف صوراً ذهنية ونفسية متعاكسة يوازن فيما بينها عقل القارئ ووجدانه))<sup>(٥٩)</sup>. كما ان التكرار هنا جاء (( لتقرير المعاني وتوكيد الصفات , ولاستنفاد طاقه الانفعال في متكآت الاستتارة))<sup>(٦٠)</sup>.

كما نرى في البيت الاخير كرر عبارة ( فيا قبره) وكأنه يؤكد على القبر انه ينادي شخصاً عزيزاً لامثيل له ومكارمه التي غطت البلاد, والنداء هنا جاء (( تنبيه المخاطب وحمله على الالتفات والاستجابة ليقبل عليك بحروفٍ مخصوصة))<sup>(٦١)</sup>, الخلود ليس للجسد وانما للمعاني التي يحملها الانسان ويحملها القبر ايضاً.

من هذه الابيات الكثيرة الاساليب الابداعية والجمالية التي منحت ( القبر) بعداً مكانياً له فسحه مزدوجة بالحزن مع الامل بعدم الضياع لاسم الميت بعد موته وانما تخلياً لمناقبه, فالقبر رغم كونه مكاناً مغلقاً لأنه يوارى جسداً فانياً الا ان الاعمال تبقى خالدة. ومن ابلغ الاساليب التي وظفها شاعرنا هنا انه جاء بقافية النون وهو من الاصوات المجهورة التي تتوسط بين الشدة والرخاء , والتي تباشر بالحروف المجاورة لها<sup>(٦٢)</sup>.

ولاسيما انها اردفت مع الألف الذي يعتبر من اصوات المد والتي هي ( اصواتاً موسيقية منظمة قابلة للقياس خالية من الضوضاء لها القدرة على الاستمرار))<sup>(٦٣)</sup> الذي يحمل نغمة حزن وألم وحسرة وإمتدت لتشمل القصيدة بأكملها. جاء المعجم الشعري لهذه القصيدة واضحاً وتدل اغلب

الفاظه على الحزن (بكيته, فقدت, غادرت, مضى ...), إن الموت في احيان كثيرة عند شاعرنا يمثل الفراق ولكن في أحيان أخرى يمثل فراق الحبيبة وصددها له وذلك قوله :

متدللٌ صلفاً على متدللٍ  
فالموتُ إن ينظرُ وإن ينفرُ معاً  
كلفاً بهم بسلوّةٍ فيهِمْ  
وقع السهامِ ونزعهن أليماً<sup>(٦٤)</sup>

هنا الحبيبة فارقتة وهو متدلل كلفاً بها والموت أشبه بوقع السهام في قلبه ولا يستطيع نزع هذه السهام فوقها أليماً ذكر الشاعر الموت هنا موظفاً اساليب منها الجناس ((متدلل, متدلل)) والصورة البصرية ذلك عندما جعل الموت ينظر اليه نظرت حزن وفراق فالموت هنا أشبه بدفن ذكرياته وأعترافه بالضعف الانساني امام الحبيبة وضرورة التأمل في الحياة بعدها.

وترد كثيراً لفظة الموت المرتبطة بالقبر الذي هو المكان المعادي, يرتبط بساحات الحرب فالدلالة بينهما واحدة في سياق المعنى والسياق النصي من ذلك قوله:

أنتِ أدللتني وكنت عزيّزاً  
بين قومٍ لا يرهبون من الموت  
في حمى من محلة الشاغور  
ونار الهيجاء ذاتٍ سعيـرٍ  
يغمدون السيوف في قمم  
الأعداء حتى يجوز حد الصدور<sup>(٦٥)</sup>

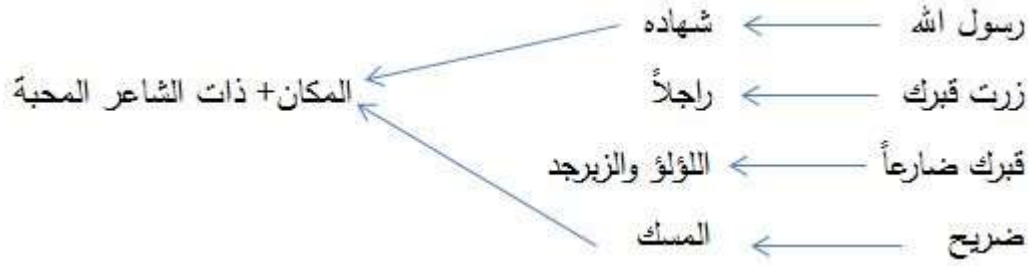
هنا وصف قومه بأنهم قوم لا يرهبون الموت في ساحات الحرب فسيوفهم أغمدت في قلوب الأعداء وهذا دلالة على الشجاعة, فصورة القبر والموت هنا أقرنت عند شاعرنا بالحرب وتفاؤله معه رغم كونه مكاناً مظلم في الذات الانسانية.

ومن خلال قراءتنا لديون الشاعر نجده ينوع في ذكره للقبر وما يرتبط به, ففي كثير من المواضع يكون القبر متنفساً لطرح مشاعره وذنوبه ولاسيما عند قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومن ذلك قوله:

فأنت رسول الله وهي شهادةٌ  
وددتُ بأني زرت قبرك راجلاً  
أقر بها حتى المعاد وأشهدُ  
وقبلت تراباً أنت فيها موسدٌ  
ومرغْتُ خدي عند قبرك ضارعاً  
بأرضٍ حصاها لؤلؤٌ و زبرجد  
وذاك ضريحٌ يحسدُ المسكُ تربه  
وكل شريف القدرٍ لاشكُ يحسدُ<sup>(٦٦)</sup>

يشعر القارئ في هذه الابيات بعمق الذات المحبة عند شاعرنا للتوبة امام قبر الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) وأنه يشهد ان رسول الله وهذا واضح في البيت الاول ولعل هذا مرتبط بحياته الدينية الاولى وقرآته للقران الكريم وحفظه له, وفي البيت الثاني يتمنى ان يزور قبر الرسول(صلى الله عليه وسلم) راجلاً وان يقبل ترابه وهذا المعنى مرتبط بمعنى البيت الاخر فقد

مرغ خده عند قبر الرسول الكريم ولاسيما ان ترابه كان عبارة عن ارض ملأت باللؤلؤ والزبرجد وهذا كناية عن قدسية هذا المكان وارضه الطاهرة يوظف اسم أشاره البعيد (ذاك) ليوضح انه ضريح قد ملئت ارجاءه بالمسك وهنا تظهر تشكيلات الصورة الشمية التي عانق بينها وبين المدلول النصي والمعنى الواضح في البيت فضلاً عن ايضاح قدسية هذا المكان وهذا القبر فتحول من مكان مغلق الى مكان مفتوح ولكنه في ذات الشاعر , ونستطيع ان نعقد مقارنة بين سياقات المكان واجزاء القصيدة من خلال الاتي :



#### الخاتمة :

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات , بعد أن أتمنا رحلتنا الشاقفة والجميلة في موضوع البحث توصلنا جملة من النتائج التي سجلناها في مواضعها من الدراسة وكانت أهمها:

١. يعد الشاعر فتیان الشاغوري ت ٦١٥هـ من الشعراء العصر العباسي الذين لهم مكانة في عصرهم من خلال تنوع موضوعات شعره وتوظيفه للأساليب المختلفة.
٢. شكل المكان جزء لا يتجزأ من ديوان شاعرنا وقد أولاه أهمية من حيث وصفه للأماكن العامة والخاصة ممتزجة بمظاهر الطبيعة
٣. تنوع المكان في شعر شاعرنا من مكان مفتوح ومكان مغلق وقد أدرجت تحت هذه الأمكنة أماكن تألفت بها مشاعره ووجدانه وأماكن شكلت أمكنة معادية في نفسيته.
٤. يعد المكان السماوي ابرز ما جاء في شعره وقد وصفها وصفاً دقيقاً وأدرجت تحته موضوعات متعددة منها السماء والكواكب والنجوم والمناظر المائية والارض وما عليها.
٥. ركز شاعرنا في شعره على المدينة والدار وقد تألفت ذاته مع هذه الاماكن سواء كان مكان خاصاً او مكاناً للممدوح.
٦. جعل للقصور والمجالس جزءاً من المكان بأعتباره مظهراً من مظاهر التطور العمراني والحضاري في العصر العباسي فكان ينقل لنا صورة حيه عن هذه الاماكن.
٧. اتكأ شاعرنا على الموروث العربي القديم الزاخر بتاريخه المشرف من أمكنة تاريخيه ودينية وحرية فسجل من خلالها ابرز الاحداث التي حدثت في عصره.

- ١ - ينظر:المكان في شعر عمر بن ابي ربيعة: فاطمة علي ولي عبدالله: ٢٧
- ٢ -المكان في الشعر العربي قبل الاسلام: ١٢٥
- ٣ . ينظر : البناء الفني في الرواية العربية في العراق: ٨٤/٢
- ٤ - فلسفة المكان في الشعر العربي: ١٠٥
- ٥ - م.ن: ١١١
- ٦- سورة الاحزاب: الاية ٢٩
- ٧- الديوان: ٨-٩
- ٨- علم المعاني , عبد الفتاح : ٣٧٩
- ٩- الديوان: ١٩٢
- ١٠- قضية الشعر الجديد, د محمد النويهي ,مط القاهرة, د,ط' ١٩٦٤م: ٥٥
- ١١- ينظر : البناء الفني في شعر الهذليين,(دراسة تحليلية): ٢٩١
- 12- ينظر : الصورة في شعر بشار بن برد: ٢٦٥
- 13 - الديوان: ٨١
- 14- ينظر: معجم البلدان, ياقوت بن عبدالله الحمودي: ٣ / ٥٨
- ١٥- بناء الرواية: سيزا قاسم: ١٥٠
- ١٦- الديوان: ٦٦
- ١٧- فلسفة الجمال , محمد علي اوريان: ١٠٦
- ١٨- الديوان: ١٥٨
- ١٩- جماليات المكان في الشعر العباسي: ١٧٣
- ٢٠- جماليات المكان: ٣٩
- ٢١ جماليات المكان في العصر العباسي: ١٨٧
- ٢٢- المدينة المقدسة جبرا ابراهيم جبرا, بغداد- القدس, بحثاً عن الزمن المجسد, ماجد السامرائي, مجله فيلادلفيا , ١٩٩٨م, ٨٥-٨٦ , ٤٤
- ٢٣- الديوان: ٣٥
- ٢٤ - الاسلوب: احمد الشايب: ٤٤
- ٢٥- الديوان: ٥٣
- ٢٦ م.ن: ٦٥
- ٢٧- الديوان ٦٨
- ٢٨- صورة الادبية: ٣٦٦ نقلًا عن ابو فراس الحمداني الموقف والتشكيل لجمالي: ٤٤٠
- ٢٩- البقرة: ١٠٢
٣٠. الديوان: ٣٣٤-٣٤٤
- ٣١- م.ن: ٥٦٨
- ٣٢- سورة التوبة: الاية ٧٢
- ٣٣ - الديوان: ٣٧٥, ٣٧٤

- ٣٤- جماليات المكان المكان: ٧٥
- ٣٥- النسيب عند شريف المرتضى, شاكر محمود خطاب , رسالة ماجستير: ٢٠١٨, ٩٢
- ٣٦- الدخان: ٥٢ - ٥٤
- ٣٧- شعرية المكان في الرواية الجديدة, الخطاب الروائي لأدوار الخراط نموذجاً, خالد حسين , مؤسسة اليمامة الصحفية  
٢٥٥:
- ٣٨ - الديوان: ١٥٠
- ٣٩ - المكان في شعر فتیان الشاغوري: بحث امال ابراهيم مصطفى, مجلة كلية الاداب, جامعة الفيوم , عدد يونيو: ٢٠١٨:  
٣٣٦
- ٤٠ - الديوان: ١٥٢
- ٤١- الديوان: ١٦٩-١٧٠
- ٤٢ - دلالات المكان في تعميق الجو النفسي للشخصية: ٢٦
- ٤٣- الديوان: ١٤
- ٤٤- ينظر : خصائص الحروف العربية معانيها: ١١١
- ٤٥- الديوان: ٤٣٠
- ٤٦- الديوان: ٥٨٩
- ٤٧- الديوان: ٥٩٠-٥٩١
- ٤٨- سورة طه: ٧٦
- ٤٩ - وصف القصور في الشعر العباسي , ثروت احمد: ٥٧
- ٥٠- المكان في الشعر الاندلسي من عصر المرابطين حتى نهاية الحكم العربي: ٤٨٤ هـ : ١٠١
- ٥١- سورة النساء: الاية ٧٨
- ٥٢ - عالم الزمان والمكان عند القدماء العراقيين: ١٠
- ٥٣- الديوان: ١٢١
- ٥٤- فن الجناس, بلاغة, ادب, نقد: ٢٩
- ٥٥ - نقد الشعر في المنظور النفسي, ريسان ابراهيم: ٨٧
- ٥٦- الديوان: ٢٠٤
- ٥٧- الديوان: ٣٩٢
- ٥٨ - المناهج الواضح للبلاغة, حامد عوني: ٩١/٣
- ٥٩ - الديوان: ٥٤٣-٥٤٤
- ٦٠ - فنون بلاغية: البيان, البديع: احمد مطلوب: ١٦٠
- ٦١ - التكوير: ١
- ٦٢ - البلاغة والتطبيق: ٤٢٥
- ٦٣ - التكرار بين المثير والثائر: ١٧٩
- ٦٤- الاصول في النحو , ابن السراج ٤٠١/١
- ٦٥ - ينظر الكافي في الحروف: ٢٠
- ٦٦- في الاصوات اللغوية: ٥٨

٦٧- الديوان: ٤١٠

٦٨- الديوان: ١٧١

٦٩- م.ن: ١٠٩

### قائمة المصادر بالانكليزي

- 1- See: The place in the poetry of Omar bin Abi Rabia: Fatimah Ali Wali Abdullah: 27
- 2- Place in pre-Islamic Arabic poetry: 125
- 3- See: The Artistic Structure in the Arabic Novel in Iraq: 2/84
- 4- The Philosophy of Place in Arabic Poetry: 105
- 5- MN: 111
- 6- Surah Al-Ahzab: Verse 29
- 7- Diwan: 8-9
- 8- The science of meanings, Abdel-Fattah: 379
- 9- Diwan: 192
- 10- The Case of the New Poetry, Dr. Muhammad Al-Nuwaihi, Matt Cairo, d., 1964 AD: 55
- 11- See: The Technical Structure in the Poetry of Al-Hadhiliyin, (An Analytical Study): 291
- 12- See: The picture in the poetry of Bashar bin Burd: 265
- 13- Diwan: 81
- 14- See: Mu'jam Al-Buldan, Yaqout bin Abdullah Al-Hamoudi: 3/58
- 15- The structure of the novel: Siza Kassem: 150
- 16- Diwan: 66
- 17- The Philosophy of Beauty, Muhammad Ali Orian: 106
- 18- Diwan: 158
- 19- Aesthetics of place in Abbasid poetry: 173
- 20- Aesthetics of the place: 39
- 21- Aesthetics of the place in the Abbasid era: 187
- 22- The Holy City Jabra Ibrahim Jabra, Baghdad - Jerusalem, In Search of Embodied Time, Majid Al-Samarrai, Philadelphia Magazine, 1998, 85-86, p. 4
- 23- Diwan: 35
- 24- Style: Ahmed Al Shayeb: 44
- 25- Diwan: 53
- 26- mn: 65
- 27- Diwan 68
- 28- Literary picture: 136 quotes from Abu Firas al-Hamdani, the position and composition of Jamali: 440
- 29- Al-Baqarah: 102
- 30- Diwan: 334-344
- 31- MN:568
- 32- Surah At-Tawbah: Verse 72
- 33- Diwan: 374,375
- 34- Aesthetics of the place Location: 75
- 35- Al-Nasib at Sharif Al-Murtada, Shaker Mahmoud Khattab, Master's Thesis: 92, 2018,
- 36- Smoke: 52-54
- 37- The Poetry of Place in the New Novel, The Narrative Discourse of Adwar Al-Kharrat as a Model, Khaled Hussein, Al Yamamah Press Foundation: 255
- 38- Diwan: 150

- 39- The Place in the Poetry of Young Men of Shaghouri: Research by Amal Ibrahim Mustafa, Journal of the Faculty of Arts, Fayoum University, June issue: 2018: 336
- 40- Diwan: 152
- 41- Diwan: 169-170
- 42- The connotations of place in deepening the psychological atmosphere of the personality: 26
- 43- Diwan: 14
- 44- See: Characteristics of Arabic letters, their meanings: 111
- 45- Diwan: 430
- 46- Diwan: 589
- 47- Diwan: 590-591
- 48- Surah Taha: 76
- 49- Description of the shortcomings in the Abbasid poetry, Tharwat Ahmad: 57
- 50- The place in Andalusian poetry from the Almoravid era until the end of the Arab rule: 484 AH: 101
- 51- Surah An-Nisa: Verse 78
- 52- The world of time and space for the ancient Iraqis: 10
- 53- Diwan: 121
- 54- The art of alliteration, rhetoric, literature, criticism: 29
- 55- Criticism of poetry in psychological perspective, Rikan Ibrahim: 87
- 56- Debt 204
- 57- Debt:392
- 58- The clear curriculum of rhetoric, Hamed Awni: 3/91
- 59- Diwan: 543-544
- 60- Rhetorical arts: Al-Bayan, Budaiya: Ahmed Matlab: 160
- 61- Takweer: 1
- 62- Rhetoric and Application: 425
- 63- Repetition between the stimulus and the rebellious: 179
- 64- The Origins of Grammar, Ibn Al-Siraj 1/401
- 65- Al-Kafi looks at the letters: 20
- 66- In linguistic sounds: 58
- 67- Diwan: 410
- 68- Diwan: 171
- 69- M.N.: 109